أبو الفرج عبدالله بن الطيّب
نبوءة إرميا، نصّها وتأويلها

الأب أيوب شهوان
أستاذ مادّة الكتاب المقدّس
جامعة الروح القدس، الكسليك

توطئة

يطيب لنا أن ننشر في العربيّة تفسير أبي الفرج عبدالله بن الطيّب لسفر إرميا ولمراثيه، إقتناعًا منّا بضرورة التعريف بهذا التراث البيبليّ المسيحيّ الذي يعود الفضل في وضعه إلى أمثال ابن الطيّب († ١٠٤٣). بالتأكيد، لم يكن هذا الأخير مبدعًا في هذا المجال بالمعنى الدقيق للكلمة، إذ إنّ ما خطّته يمناه ما هو إلاّ اقتباس شبهُ حرفيٍّ عن إيشوعداد المروزيّ (القرن التاسع) الذي كان قد وضع تفاسيره للكتاب المقدّس في اللغة السريانيّة، ودائمًا في خطّ "المفسّر" الأكبر، الـ"مْفَشْقانا" تيودوروس المصّيصيّ. وسنحاول في مقال لاحق أن ننشر تفسيرَي إيشوعداد وابن الطيّب بشكل متوازٍ، بهدف إبراز "التواصل" بينهما.

كم نتمنّى أن يشكّل ما أنجزه ابن الطيّب في حقل التفسير البيبليّ دافعًا لإبراز هذا التراث البيبليّ المسيحيّ في العربيّة، من جهة، وللاقتداء بهذا الرجل الذي كان منطلقُه في عمله هذا، ليس الهمَّ العلميَّ بحدّ ذاته وحسب، بل أيضًا وخاصّةً الهمَّ الرعائيّ والروحيّ إلى حدٍّ كبير.

على نصّ المخطوط الذي نشرنا، وهو المخطوط الفاتيكانيّ (V)، الذي قارنّاه مع مخطوط نابُولي (N)، أضفنا أرقامَ فصولِ سفر إرميا، وأرقامَ آياتِ كلِّ فصلٍ منه، وهذه المهمّة لم تكن سهلةً على الإطلاق، بسبب المنحى الانتقائيّ لدى ابن الطيّب، أي أنّه لا يفسّر الفصول والآيات بطريقة منتظمة، بل فقط ما يستنسبه، من جهة، ولأنّ العديد من المفردات العربيّة لا تسهل قراءتها إلاّ بالعودة إلى النصّ السريانيّ لسفر إرميا، وإلى تفسير إيشوعداد في السريانيّة، من جهة ثانية.

ومن أجل تسهيل عمل القارئين والباحثين، أضفنا أيضًا ترقيمًا لمقاطع نصّ ابن الطيّب، وأرقامَ صفحاتِ مخطوطَي الفاتيكان ونابّولي.

نصّ ابن الطيّب

V173a-N223a

١ [باسمِ اللهِ الحيِّ المُحيِي، الخالقِ، الأزليِّ، الدائمِ بلا ابتداءٍ[١]، والآخِرِ بلا انتهاءٍ[٢].
نبوءةُ إرميا النبيِّ، رَزَقَنا اللهُ بركاتِهِ، وعَضدَنا بشفاعتِهِ][٣].

الإصحاحُ الأوَّل

٢ نبوءةُ إرميا أربعينَ سنةٍ، وأوَّلُها من سنة ثلاثةَ عشرةَ لِمُلْكِ يوشيَّا (إر ١: ٢)، وإلى أنْ نَزَلَ اليهودُ إلى مِصرَ (إر ٤٣: ٥–٧؛ ٤٢: ١٤–١٩)[٤] بِسَبَبِ قَتْلِ جَدَلْيا (إر ٤١: ٢). ونبوءتُه على آلِ يهوذا[٥] (إر ١: ١١ – ٢٥: ١٣)، لأنَّ باقي الأسباطِ كانت مسبيَّةً مِنَ المَوْصِلِيِّ[٦].

٣ ومِنْ بَعدِ السبيِ الكاملِ لأورشليمَ، وفي السنةِ الحاديةِ عشرةَ[٧] لِصِدقيّا (إر ١: ٣)، مِن بعدِ سَبْيِ نَبوزَردانَ[٨] لصِدقيّا وأهلِ أورشليمَ (٢ مل ٢٥: ٨؛ إر ٥٢: ٣٠)، أُخِذَ إرميا في الجُملةِ مُقَيَّدًا بالسلاسلِ إلى[٩] بابلَ، وأطلقَه لمّا رآهُ (إر ٣٩: ١١–١٤؛ ٤٠: ٤)، وأعطاهُ أشياءَ كثيرةً (إر ٤٠: ٥)، ورَدَّ معه التابوتَ إلى أورشليمَ، ودُفِنَ التابوتَ، ولَم يُعرَفْ إلى اليومِ. ولمّا نزَلَ اليهودُ إلى مصرَ (رج إر ٤٣: ٥–٧؛ ٤٢: ١٤–١٩)، أخذوهُ[١٠] معهم ورجموهُ[١١].

٤ و"نارُ القدسِ"، عندَ السبيِ، طرحَها الكهنةُ في جبٍّ؛ ومنْ بعدِ العَوْدِ، وبناءِ البيتِ، أُخِذَ منْ حَمأةِ الجُبِّ، ورَشَّ الكهنةُ على الذبائحِ، والتَهبَتِ النارُ في الوقتِ[١٢]، على ما ذَكَرَهُ عزرا في كتابِهِ، وقومٌ قالوا باروخ.

---

[١] V: ابتدى.

[٢] V: انتهى.

[٣] N: يحذِفها.

[٤] لمّا قُتِلَ جدليا، عبثًا حثّ إرميا النبيُّ الشعبَ ألاّ يهربوا إلى مصر، إذ ذهبوا وأرغموه هو وصديقه باروخ على مرافقتهم في رحلتهم (٤١ : ١–٤٣: ٧)، وهناك أطلق نبوءاته الأخيرة. وجاء في ٢ مل ٢٥: ٢٦ ما يلي: "فقامَ كُل الشَّعبِ مِنَ الصَّغيرِ إلى الكَبيرِ، قُوّادُ الجُيوش، وذَهَبوا إلى مِصْرَ، لأنهم خافوا مِن وَجهِ الكَلْدانِيّين".

[٥] N: إيهوذَ.

[٦] يسمّي ابن الطيّب "الموصليّ" مَن هو عند إيشوعداد "الأشوريون" (ܐܬܘܪܝܐ؛ رج تفسير إيشوعداد لنبوءة ١: ١٠–١١). يجري الكلام هنا على احتلال مملكة الشمال سنة ٧٢٢ ق. م.

[٧] NV: عشر.

[٨] N في الهامش: **بحدوني**. "نَبُوزَردان" اسم بابليّ معناه "قد أعطى نبو ذرّيّة"؛ هو قائد جيش نبوخذنصّر الذي حاصر أورشليم واستولى عليها (٢ مل ٢٥: ٨)، وهو الذي أكرم إرميا بناءً على طلب الملك (إر ٣٩: ١١–١٤؛ ٤٠: ١). وقد جاء إلى أورشليم من جديد بعد ذلك بخمس سنوات، وسبى عددًا من سكّانها (إر ٥٢: ١٢، ٣٠).

[٩] N يُضيف: بلد.

[١٠] أي أنّهم أخذوا إرميا.

[١١] نجد معلومات عن هذا الموضوع في التقليد اليهوديّ.

[١٢] جاء في ٢ مك ١: ١٩–٢٢ ما يلي: "حين أُجلِيَ آباؤنا إلى فارس، أخذ بعض أتقياء الكهنة من نار المذبح سرًّا وخبّأوها في جوف بئر لا ماء فيها، وحافظوا عليها بحيث بقي الموضع مجهولاً عند الجميع. وبعد انقضاء سنين كثيرة، حين شاء الله، أرسل ملكُ فارس نحميا إلى هنا، فبعث أعقاب الكهنة الذين خبّأوا النار لالتماسها، إلاّ أنّهم، كما حدّثونا، لم يجدوا نارًا بل ماء خاثرًا، فأمرهم أن يغرفوا ويأتوا به. ولمّا أُحضِرَت الذبائح، أمر نحميا الكهنة أن ينضحوا بهذا الماء الخشب والموضوع عليه، فصنعوا كذلك؛ ولمّا برزت الشمس، وقد كانت محجوبة بالغيم، اتّقدت نار عظيمة، حتّى تعجّب الجميع".

٥ وينبغي أنْ تعلَمَ أنَّ توعُّداتِ الأنبياءِ، لو تابَ بنو[١٣] إسرائيلَ، لَغَفَرَ اللهُ لهم، وصَرَفَها، وقدَّمَها أيضًا لأجلِ تنبيههِمْ[١٤].

٦ وقولُ اللهِ: "إنّي قَبْلَ أنْ أُصَوِّرَكَ في الرَحِمِ، عرفتُكَ" (إر ١: ٥)، ليس هو شيءٌ يخُصُّ إرميا من دونِ الناسِ بأسرِهِم؛ ومعناهُ: إنّي انتخبتُكَ نبيًّا، فلا تقِفْ عَنْ امتثالِ[١٥] قولي. و"تقديسُه له"، للنُبوّةِ (إر ١: ٥).

٧ و"إدناءُ الربِّ يدَهُ إلى فمهِ" (إر ١: ٩)، ليُنيرَهُ، فيقوَى على الحِجَّةِ المُقاومَةِ لبني عمّهِ[١٦] (إر ١: ٩). وظهورُ **N223b** اللهِ جسميًّا في أوقاتٍ كثيرةٍ، ليُنبئَ أنَّ قوَّتَه غيرُ مُدرَكةٍ، وذاتَه غيرُ محسوسةٍ.

٨ وتَسلُّطُهُ على الشعوبِ (١: ١٠)[١٧]، في التنبّي عليهِم؛ و"الهدْمُ للشعوبِ والبِناءُ" (آ ١٠)، رمزٌ على[١٨] العَودِ.

٩ ومشاهدتُهُ لعصًا لوزٍ قدْ فرَعَتْ (إر ١: ١١)[١٩]، لأنَّهُ يُثمِرُ قبلَ كلِّ الشَجرِ، وفي هذا دليلٌ على تقديمِ فِعْلِ اللهِ بمجيءِ البابليِّ على أورشليمَ.

١٠ و"القَدْسُ[٢٠] المحميُّ" (١: ١٣)، الآتي مِنَ الجربى[٢١] بختنصّر.

١١ و"الجُبابُ[٢٢] المرضوضة" (٢: ١٣)[٢٣]، يريدُ بها الأصنامَ.

١٢ وقولهُ: "أتُرى إسرائيلُ عَبْدٌ" (٢: ١٤)، هُزءًا بهم. و"العبدُ" يُقالُ على العبدِ الجسمانيِّ وعلى عبدِ الخطيئةِ.

١٣ و"السباعُ" (٢: ١٥)، يريدُ بهم **V173b** البابليّينَ[٢٤].

١٤ و[مفاس[٢٥] وتحفيس[٢٦]][٢٧] (٢: ١٦) [هما مدينتان مصريّتان][٢٨]. وقولهُ: "يرعَونَكَ رأسًا رأسًا" (٢: ١٦؛)[٢٩]، أي يسبونكَ ويأخذونَ منكَ الجزيةَ.

---

[١٣] V: بني.

[١٤] V: تنبيهم.

[١٥] V: أمثال.

[١٦] من السريانيّة، ܥܡܐ، أي شعب.

[١٧] جاء في ١: ١٠ حرفيًّا: "إنّي أقمتُكَ اليوم على الأمم".

[١٨] V يُضيفُ: كلّ.

[١٩] يقول ١: ١١ب حرفيًّا: "إنّي راءٍ غصنَ شجرةٍ ساهرة".

[٢٠] من السريانيّة: ܩܒܗܐ، أي "المِرجَل" أو "الطاجن".

[٢١] N قد يكون استعمالاً حرفيًّا للكلمة السريانيّة ܓܘܚܐ، أي "الشمال". في الهامش: من الشمال.

[٢٢] N في الهامش: جمع جُبّ.

[٢٣] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܓܘܒ̈ܐ ܘܓܘܚ̈ܐ.

[٢٤] VN: البابليّون.

[٢٥] N في الهامش: **ممفيس**. في الترجمة اليسوعيّة: "نوف".

[٢٦] N في الهامش: **تحفنحيس**. في الترجمة اليسوعيّة: "تحفَنْحيس".

[٢٧] نقرأ لدى إيشوعداد الكلام ذاته حرفيًّا: ܡܡܦܝܣ ܘܬܚܦܢܚܝܣ ܕܒܬܠܗ ܐܢܫ ܘܩܪܚܬܐ.

[٢٨] VN: هي مدن مصر.

١٥ و"سيحونُ"[٣٠] (٢: ١٨) والنيلُ وجيحونُ واحدٌ. و"ماءُ النهرِ" (٢: ١٨)، ماءُ دجلةَ، وهذا إيماءٌ إلى استعانةِ بني إسرائيلَ بصاحبِ مصرَ والمَوصلِ.

١٦ و"تكسيرُ النيرِ وقطعُ الخِناقِ" (٢: ٢٠)، إيماءٌ إلى اطّراحِ الأوامرِ.

١٧ و"توبيخُ توبتِها لها"، أي لأنّها ليستْ توبةً عن نيّةٍ خالصةٍ. ܒܘܪܘܩܐ[٣١]، البورق (٢: ٢٢)، وهو يبيّض[٣٢].

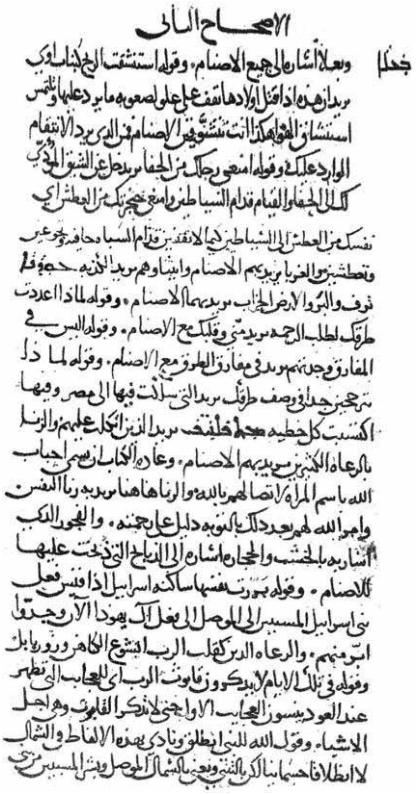

الإصحاحُ الثاني

١٩ و"بعلاً"[٣٣] (إر ٢: ٢٣) إشارةٌ إلى جميعِ الأصنامِ.

٢٠ وقولُه: "استنشقتْ الريحَ كبناتِ آوى"[٣٤] (إر ٢: ٢٤)، يريدُ أنَّ هذه، إذا قُتِلَ أولادُها، تَقِفُ على علُوٍّ لصعوبَةِ ما يردُ عليها، وتَلتمِسُ استنشاقَ الهواءِ[٣٥]. هكذا أنتِ تتشوَّقينَ الأصنامَ، فمَنِ الذي يردُّ الانتقامَ الواردَ عليكِ؟[٣٦]

٢١ وقولُهُ: "إمنعي رِجلَكِ من الحفاء"[٣٧] (إر ٢: ٢٥)، يريد خَلِّ عن الشبقِ المؤدّي لَكِ إلى الحَفاءِ والقِيامِ قُدّامَ الشياطينِ. و"امنعي حنجُرتكِ من العطشِ"[٣٨] (إر ٢: ٢٥)، أيْ نفسَكِ من العطشِ إلى الشياطينِ كيما لا تقفي[٣٩] قدّامَ السباةِ حافيةً وتجوعينَ وتعطشينْ. و"الغرباءُ" (إر ٢: ٢٥)، يريدُ بهم الأصنامَ. و"أنبياؤهُم" (٢: ٢٦)، يريدُ الكذبة.

٢٢ ܚܘܪܒܐ، "ترف" (٢: ٣٢). و"البَرُّ والأرضُ الخرابُ" (إر ٢: ٣١)، يريدُ بهما الأصنامَ.

٢٣ [وقولُه: "لماذا أعددتَ طرقكَ لطلبِ الرحمةَ" (٢: ٣٣)، يريد: منّي، وقلبكَ مع الأصنامِ][٤٠].

---

[٢٩] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܢܚܘܫܨ ܐܡܥ ܐܡܥ. في الترجمة اليسوعيّة: "حلقوا هامتكِ".

[٣٠] لدينا في السريانيّة ܣܝܚܘܪ (شِيحُور).

[٣١] "النطرون" هو البورق الفارسيّ (رج جبرائيل قرداحي، **اللباب**، "ܒܘܪܘܩܐ"، ص ١٦٢).

[٣٢] نقرأ لدى إيشوعداد الكلام ذاته حرفيًّا: ܗܕܐ ܐܘܨܒ ܚܘܪܒܬܐ ܣܝܬܘܬܐ ܥܡܗ ܘܥܡܐ. ويضيف ما جاء في اليونانيّة: ܣܝܬܘܬ ܕ ܡܥܝܢ ܚܛܗܘܗ ܡܫܝܚܐ.

[٣٣] N في الهامش: **ححلا**، كما لدى إيشوعداد: ܚܠܠܐ.

[٣٤] في السريانيّة ܥܪܘܪܐ (يَرُورًا). في الترجمة اليسوعيّة: "أتان وحشيّة".

[٣٥] V: الهوى.

[٣٦] نقرأ في تفسير إيشوعداد لسفر إرميا (إيش إر ٤: ٢٢)= الكلام ذاته حرفيًّا.

[٣٧] في السريانيّة ܚܦܝܬܐ (حِفْحُوثًا). في الترجمة اليسوعيّة: "الحفاء". لدى إيشوعداد (إيش إر ٤: ٢٨) الكلام ذاته: ܚܕ ܩ ܡܢ ܚܦܝܬܐ.

[٣٨] في السريانيّة ܡܫܚܐ ܡܢ ܪܘܡܐ (وحجرتِكْ مِنْ صِهْيًا). في الترجمة اليسوعيّة: "حَلقَكِ مِنَ الظّماء".

[٣٩] N: تفيدين.

[٤٠] N يحذفها.

٢٤ وقولهُ: "أليسَ في المفارقِ وجدتَهم؟" (٢: ٣٤)، يريدُ: في مفارقِ الطرقِ مع الأصنامِ.

٢٥ وقوله: "لماذا تترجّحينَ جدًّا في وصفِ طرُقِكِ؟" (٢: ٣٦)، يريدُ: التي[٤١] سلكتِ فيها[٤٢] إلى مصرَ، وفيها [اكتسيتِ بكلٍّ][٤٣] خطيئةٍ.

٢٦ ⲙⲁⲁⲕⲕⲓⲧⲟⲥ (أي "ثقاتك"، ٢: ٣٧)، يريدُ: الذينَ اتكلتِ عليهم.

٢٧ و"الزنا بالرعاةِ[٤٤] الكثيرينَ" (٣: ١)، يريدُ بهِم الأصنامَ. وعادةُ الكتابِ أنْ يُسمّيَ أحبابَ اللهِ باسمِ المرأةِ لاتصالِهم بالله. و"الزنا" ههُنا يريدُ به زنا النفسِ.

٢٨ وأمرُ الله لهم بعدَ ذلكَ بالتوبةِ (٣: ٢) دليلٌ على رحمتهِ.

٢٩ و"الفجورُ الذي أشارَ به بالخشبِ والحجارةِ" ٣: ٩)، إشارةٌ إلى الذبائحِ التي ذُبحَتْ عليها للأصنامِ.

٣٠ وقولُه: "برَّرتْ نفسَها ساكنةُ إسرائيلَ" (٣: ١١)، إذا قِيسَ فِعلُ بني إسرائيلَ المَسبيِّينَ إلى المَوصِلِ إلى فعلِ آلِ يهوذا الآنَ وُجدوا أبرَّ منهُم.

٣١ و"الرعاةُ الذين كقلبِ الربِّ" (٣: ١٥)، إيشوعُ الكاهنُ وزوربابلُ.

٣٢ وقولُه: "في تلكَ الأيّامِ لا يَذكرونَ تابوت[٤٥] الربِّ" (٣: ١٦)، أي للعجائبِ التي تظهرُ عندَ العَودِ يَنسبونَ العجائبَ الأُوَلَ، حتّى لا يُذكَرُ التابوت[٤٦]، وهي أجلُّ الأشياءِ.

٣٣ وقول الله للنبيِّ: [٤٧]**V175a** "إنطلقْ ونادِ[٤٨] بهذه الألفاظِ في الشمالِ" (٣: ١٢)، لا انطلاقًا جسمانيًّا لكن بالتبنّي، ويعني بـــ"الشمالِ" المَوصلَ، وبَشِّرِ المسبيّينَ مِنْ بني إسرائيلَ بالعَودِ (٣: ١٨).

---

[٤١] V: الذي.

[٤٢] V: فيهما.

[٤٣] N: اكتسبت كلّ.

[٤٤] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ⲣⲁⲓⲏⲙⲏ. في الترجمة اليسوعيّة: "أخلاّء".

[٤٥] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ⲙⲁⲓⲕⲙⲏ، أي "تابوت".

[٤٦] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ⲙⲁⲓⲕⲙⲏ، أي "تابوت".

[٤٧] V: نسيَ الناسخ صفحةً، فانتهى بالصفحة ١٧٣ب التي أكملها على الصفحة ١٧٥أ.

[٤٨] N: نادي.

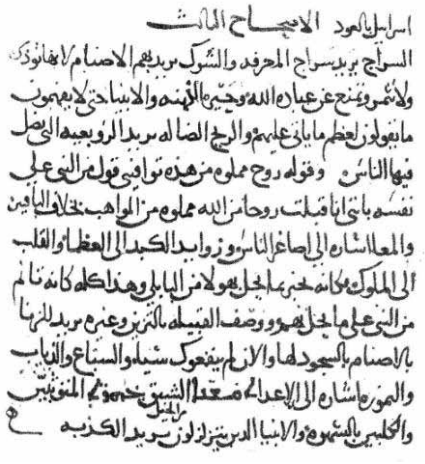

الإصحاح الثالث

٣٤ "السراجُ" (٤: ٣ ܢܘܼܗܪܵܐ)، يريدُ سراجَ المعرفةِ. و"الشوكُ" (٤: ٣)، يريدُ بهم الأصنامَ لأنّها تؤذي ولا تُثمِرُ، وتمنعُ عن عبادةِ الله.

٣٥ "وحَيرةُ الكهنةُ والأنبياءِ حتّى لا يفهمونَ ما يقولونَ" (٤: ٩)، لعظَمِ ما يأتي عليهم.

٣٦ و"الريحُ الضالّةُ[٤٩]" (٤: ١١)، يريدُ الزوبعيّةَ التي يَضِلُّ فيها الناسُ.

٣٧ وقولُه: "روحٌ مملوءةٌ من هذه توافيني"[٥٠] (٤: ١٢)، قولٌ مِنَ النبيِّ على نَفسِهِ بأنّني أنا قبلتُ روحًا مِنَ اللهِ مملوءةً من المواهبِ بخلافِ الباقين.

٣٨ و"المِعاءُ" (٤: ١٩)، إشارةٌ إلى أصاغرِ الناسِ، و"زوائِدُ الكبدِ" (٤: ١٩)، إلى العظماءِ، و"القلبُ" (٤: ١٩)، إلى الملوكِ؛ فكأنّه يخبرُ بما يحلُّ بهؤلاءِ من البابليّ، وهذا كلُّه كأنّهُ تألُّمٌ منَ النبيِّ على ما يحلُّ بهِم.

٣٩ و"وَصْفُ القبيلةِ بالتزيُّنِ[٥١] وغيرِه" (٤: ٣٠)؛ يريدُ للزنا بالأصنامِ وبالسجودِ لها، والآن لم ينفعوكَ شيئًا[٥٢].

٤٠ و"السباعُ والذئابُ والنمورةُ" (٥: ٦)، إشارةٌ إلى الأعداءِ. ܐܡܬܐ (٥: ٨)، الشبق من الخيل. ܚܪܬܐ (٥: ٨)، المتوثّبين والكَلِبينَ بالشهوةِ. و"الأنبياءُ الذينَ يتزلزلون"[٥٣] (٥: ١٣)، يريدُ الكَذَبةَ.

---

[٤٩] V: الظالة.

[٥٠] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܘܡܠܝܐ ܘܫܕܐ ܒܝ ܡܢ ܗܕܐ ܠܐܠܐ ܟܕ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "ريحٌ عاصفةٌ تَهُبُّ لي".

[٥١] نقلٌ بتصرّف للكلمة السريانيّة ܫܡܘܫܐ، "القرمز".

[٥٢] V: شيء.

[٥٣] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܡܚܬܢ ܢܒܝܐ ܕܚܕܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "والأنبياء إنّما هم ريحٌ".

V174a الإصحاح الرابع

٤١ "الشعبُ الذي مِنَ العالَمِ"[٥٤] (٥: ١٥)، إشارةٌ إلى البابليّ وقِدَمِ مملكتِهِ.

٤٢ و"أَكلُ البنين والبناتِ" (٥: ١٧)، إشارةٌ إلى سبيهم. ܟܟܚܨܐ (٥: ٢٧)، قفص.

٤٣ ܚܠܡ ܕܢܡ، (٦: ١)، قريةٌ عظيمةٌ لبني بنيامينَ. و"العلامةُ" (٦: ١)، علامةُ الغلبةِ لها. و"الرعاةُ وقُطعانُهم" (٦: ٣)، إشارةٌ إلى ملكِ بابلَ وأصحابِهِ. و"الذينَ راموا الصعودَ وقتَ الظُهرِ" (٦: ٤)، همُ الأقوياءُ، و"ليلاً" هم المحتالون.

٤٤ وقولُه: "كما يجمع الجبُّ ماءً" (٦: ٧)، يريدُ: كما **N225a** أنَّ الجبَّ محكَمُ الصبغةِ لاجتماعِ المياهِ فيه، هكذا قبيلةُ بني إسرائيلَ أعدَّت نفسَها بكلِّ جهةٍ لقَبولِ البلايا.

٤٥ و"الآذانُ القُلفُ" (٦: ١٠)، هي التي لا تسمعُ الحقَّ. و"الدَيدبانُ"، يريدُ بني السبي. ܒܚܪ ܕܡܠܚ (٦: ٢٣)، البحرُ المرتَجُّ[٥٥].

٤٦ و"تشبيهُ فسادِهم بالحديدِ والنحاسِ" (٦: ٢٨)، لأنَّ هذين، إذا انفسدَا بالنارِ لا ينفصلُ أحدهما منَ الآخر. و"المنفاخُ" (٦: ٢٩)، يريدُ به النبوّة؛ و"نارُهم" (٦: ٢٩)، الآدابُ التي وردتْ عليهم؛ و"الرصاصُ" (٦: ٢٩)، إشارةٌ إلى ثقلِ المدنِ، و"السبَّاكُ" (٦: ٢٩)، إشارةٌ إلى الذي يُعطى كلمةَ النبوّةِ.

٤٧ وجملةُ الكلامِ أنّ بالآدابِ القويّةِ لم يتّعظوا، ولهذا دعاهُم "فضّة مطرّحةً" (٦: ٣٠)، فإنَّ صُنَّاعَ الفضّةِ إذا سَبكوها وتعسَّرَت عليهم طرحوا فيها رصاصًا، فيتنقَّى بها وسخُ الفضّةِ بخروجِ الوسخِ معه؛ فإذا لم يخرُج، كانت تلكَ الفِضّةَ رديّةً. وهكذا بنو[٥٦] إسرائيل بأصنافِ الآدابِ التي سُبكوا بها لَم يرتَدعوا، ولهذا "يُطرَحونَ" (٦: ٣٠) إلى الأبدِ.

الاصحاح الرابع
الشعب الذي من العالم اشار الى البابلي وقدم مملكته واكل البنين
والبنات اشاره الى سبيهم ... قفص ... قريه
عظيمه لبني بنيامين والعلامه علامه الغلبه لها والرعاه وقطعانهم
اشاره الى ملك بابل واصحابه . والذين راموا الصعود وقت الظهر
هم الاقويا والليلا هم المحتالون وقوله كما يجمع الجب ماه يريد كما ان
الجب محكم الصبغه لاجتماع الماه فيه هكذا قبيله بني اسرايل اعدت
نفسها بكل وجه لقبول البلايا والاذان القلف هم الذين لا يسمع الحق
والديدبان يريد بني السبي يعني ... البحر المرتج
وشبيه فسادهم بالحديد والنحاس لان هذين اذا انفسدا بالنار
لا ينفصل احدهما من الاخر والمنفاخ يريد به النبوه ونارهم الاداب
التي وردت عليهم والرصاص اشاره الى ثقل المدن والسباك اشاره
الى الذي يعطى كلمه النبوه . وجمله الكلام ان بالاداب القويه لم
يتعظوا ولهذا دعاهم فضه مطرحه فان صناع الفضه اذا
سبكوها وتعسرت عليهم طرحوا فيها رصاصا فيتنقى بها وسخ الفضه
بخروج الوسخ معه فاذا لم يخرج كانت تلك الفضه رديه وهكذا
بنو اسرايل باصناف الاداب التي سبكوا بها لم يرتدعوا ولهذا يطرحون

[٥٤] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܥܡܐ ܕܡܢ ܪܚܝܩܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "أمّةٌ من بعيد".

[٥٥] نقل حرفيّ عن السريانيّة؛ في الترجمة اليسوعيّة: "هدير البحر".

[٥٦] VN: بني.

الإصحاح الخامس

٤٨ قولُه: "هيكلُ الربِّ" (٧: ٤)، أي لا يتوكّلونَ، وأنتم تفعلونَ الشرَّ على الاستجارةِ بهيكلِ الربِّ للخلاصِ من السبيِ، لكنْ عَوّلوا على الأفعالِ الجميلةِ التي تجعلُ الإنسانَ هيكلَ الربِّ. وخرابُ شيلوَ (٧: ١٢، ١٥) لم يُعرَف في الكتابِ، ويوشِكُ أن يكونَ الموضعُ الذي أُخِذَ إليهِ التابوتُ في وقتِ عالي أولادِهِ[٥٧].

٤٩ والقتّاراتُ[٥٨] (رج ٧: ٩، ١٧-١٨) التي كانوا يعملونَها للكواكبِ كانتْ من دقيقِ السميدِ والدُهنِ والعسلِ.

٥٠ وقولُه: "أكلوا لحمًا لم آمرْهم بهِ" وما بعدهُ (٧: ٢١)، أومَى به **N225b** أنّه ليس غرضُه الذبائحَ، وإنّما غرضُه الأفعالُ الجميلةُ، أو يوبِّخُهم على أكلِهم ذبائحَ لم يأمرْهُم بها، وهي ذبائحُ الشياطينِ.

٥١ و"الحقب المنقضي" (ܒܢܝ ܚܘܒܐ) (٧: ٣٠)، إشارةٌ إليهم لانقضائِهم بالسيفِ والسبيِ. و"إخراجُ السباةِ وأعظُمِ[٥٩] الملوكِ والأنبياء" (٨: ١)، لظنِّهم أنّ في[٦٠] قبورِهم كنوزَهم[٦١]. ܩܘܢܛܐ (٨: ٧)، الكُرْكِيّ ؛ ܩܘܢܛܐ (٨: ٧)، اللَّقْلَق.

الإصحاح السادس

٥٢ قولُه: "وهبتُ لهم وجازَهم"[٦٢] (٨: ١٣)، يريدُ: أعطيتُهم الخيراتِ وأجزتُها عنهم، لأنّهم ما اتّبعوا الحقَّ.

٥٣ و"جلعادُ" (٨: ٢٢)، جبلٌ يُقالُ إنَّ فيه كلَّ العقّارِ؛ فكأنّه يقولُ: أترى لمْ يبق عقّارٌ ولا طبيبٌ **V174b** [صفحة بيضاء] **V175b** يشفي قبيلةَ إسرائيلَ؟ ومِنَ الطِّبِ الجسمانيِّ رمَزَ على الطِّبِّ الروحانيِّ. و"العقّارُ" (٨: ٢٢)، إشارةٌ إلى نبوءةِ الأنبياءِ ومواعظِ الكهنةِ. و"الطبيبُ" (٨: ٢٢) اللهُ، وبُعْدُه عنهم لاتّباعِهم الأصنامَ.

٥٤ وقولُه: "كلُّهم يفجرونَ"[٦٣] (٩: ٢)، يريدُ فجورًا نفسيًّا و[٦٤]جسميًّا. و"الموتُ الذي دخلَ الكِوى والصحاري" (٩: ٢٠)، إشارةٌ إلى البابليِّ وجنودِه؛ فإنّه تطلَّبَهم مِنَ الصحاري والبيوتِ والسطوحِ.

---

[٥٧] نقلٌ حرفيٌّ عن تفسير إيشوعداد: ܗܕ ܠܐܢܐ ܘܚܫܒ... ܣܘܓܐ ܘܚܫܒ ܠܐ ܒܕ ܥܡ ܚܕܐ ܫܝܠܘ...

[٥٨] في السريانيّة لدينا كلمة ܩܡܥܐ، القُرص من الخبز، جَمْعُها ܩܡܥܐ، القرابين التي تُقَدَّم للأصنام أو للأبالسة.

[٥٩] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܓܪܡܐ، "عظام".

[٦٠] N يحذفها.

[٦١] N كنوز.

[٦٢] في السريانيّة: ܡܘܗܒ ܠܗܘܢ ܡܚܕܐ ܐܢܘܢ.

٥٥ ܡܬܪܥ̈ܝܢ ܗܠܝܢ (٩: ٢٦)، المُقصَّصيّ الأذقانِ والعنافق[٦٥] (رج ٢٥: ٢٣)، وهؤلاءِ العربُ، واللهُ تعالى فضَّلَ الشعوبَ التي لها قِلفةٌ عليهِم، لأنّ قِلفتَهُم جسميّةٌ لا نفسيّةٌ (٩: ٢٦).

٥٦ وبنو إسرائيلَ كان عندَهم أنَّ "اسمَ اللهِ" (١٠: ٦)، إذا كانَ عليهِم، اكتفَوا بِه في الخلاصِ، مع الامتزاجِ في الخطايا، وأن يقولوا إنَّ هيكلَ الربِّ بَنيناهُ.

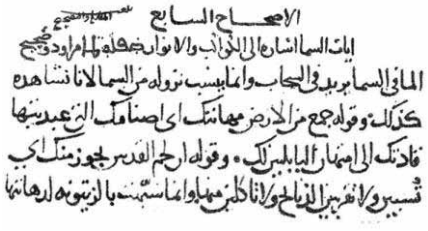

الإصحاح السابع

٥٧ "آيات السماء" (١٠: ٢)، إشارةٌ إلى الكواكبِ والأنوارِ. ܡܚܘܝܗܝ، مَراود[٦٦] (١٠: ٤).

٥٨ و"ضجيجُ الماءِ في السماء" (١٠: ١٣) يريد: في السحابِ، وإنّما ينسبُ نزولَه مِنَ السماء لأنّا نشاهده كذلك.

٥٩ وقولُه: "جَمَعَ مِنَ الأرضِ مهانتكِ"[٦٧] (١٠: ١٧)، أي أصنامَكِ التي عبدتِيها قادَتْكِ إلى اتّهامِ البابليّينَ لكِ.

٦٠ وقولُه: "إنَّ لحمَ القدسِ يجوزُ منكِ"[٦٨] (١١: ١٥)، أي تُسبَينَ ولا تقرِّبينَ الذبائحَ ولا تأكلينَ منها. وإنّما شُبِّهتْ بـــ"الزيتونةِ" (١١: ١٦)، لدهانتِها. ܫܡܢܐ[٦٩] (١١: ١٦)، نتاجه[٧٠].

---

[٦٣] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܟܠܗܘܢ ܫܚܬ̈ܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "إنّهم جميعًا فسّاق".

[٦٤] N: أو.

[٦٥] أي السوالف.

[٦٦] أي "المسامير".

[٦٧] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܡܢ ܐܪܥܐ ܕܝܪܘܫܠܡ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "إجمعي من الأرض مَتاعَكِ".

[٦٨] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܕܩܘܕܫ ܥܡܝܢ ܒܫܪܐ ܕܢܫܬܩܠ ܡܢܝܢ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "اللحم المقدّس يُنقَل عنكِ".

[٦٩] في الترجمة اليسوعيّة: "الجلبة".

[٧٠] كلمة غير واضحة.

الإصحاح الثامن

٦١ قولُه: "وقولُهم: نُفسِدُ الخشبةَ بخبزِها"[٧١] (١١: ١٩)، أي الشجرةَ بثمرتِها. "ويُفنونَ النبيَّ ونبوّتَه" (١١: ١٩)، أي يبطلُ ولا يصحُّ توعّدُه لنا، وكأنّ هذا استغاثةٌ من النبيِّ إلى اللهِ كيفَ لا يُعجِّلُ عقابَهم.

٦٢ وقوله: "أنتَ بعيد من كلامِهم" (١٢: ٢)، لأنّ فيها الفكر. و"آخرتُهم" التي تمنّوا ألّا يبصرَها النبيّ (١٢: ٤)، هي سبيُهم والرجاءُ له.

٦٣ و"أرضُ السلام" (١٢: ٥)، إشارةٌ إلى بني عمِّه وأفعالِهم. و"الركبُ وقوّةُ الأردنِّ" (١٢: ٥)، تدبيراتُ اللهِ التي لا تُدرَك؛ فكأنّ اللهَ يقولُ له: هذا المقدارُ من مكرِ بني عَمِّكَ (رج ١٢: ٦) لا تعرفُ الذي أنتَ واثقٌ إليهم، وهم "يغشّونكَ" (١٢: ٦)، كيف تُعرَفُ تدبيراتُ اللهِ؟

٦٤ وقولُه: "صارَ ميراثي كالسبعِ في الغيضة" (١٢: ٧)، يريدُ: إنّ بني إسرائيلَ تمرّدوا عليّ كالسبعِ في الغيضةِ، وجعلوا غيضتَهم بيوتَ أصنامِهم. والطيورُ المصوّرة"[٧٢] (١٢: ٩)، إشارةٌ إلى بني إسرائيلَ الذين تفنّنوا في عبادةِ الأصنام. و"الطيورُ المحيطةُ بهم التي تأكلُهم" (١٢: ٩) هي أعداؤهم، وها هنا يريد بـــ"الطيرِ" البازيَّ، فإنّ هذا منقّطٌ بسوادٍ وبياض.

٦٥ و"العمامةُ التي[٧٣] **V176a** ابتاعَها النبيُّ وشدَّها في وسطِهِ غيرَ مغسولة" (١٣: ١)، علامةُ العنايةِ كانت بهم **N226v** في خروجِهم من مصر. و"دفنُها في الفرات" (١٣: ٤)، علامةُ جوازِهم في السبيِ البابليّ، و"ارتجاعُها" (١٣: ٦) علامةُ عَودِهم، ثمَّ لا يفلحون.

---

[٧١] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܡܚܒܠ ܠܚܫܐ ܕܠܚܡܗ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "لُتلِفِ الشجرةَ مع ثمرِها".

[٧٢] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܠܒܘܪ ܡܨܝܪ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "جارح ملوَّنُ الريش".

[٧٣] V في الهامش: يريد أن بني إسرائيل تمردوا عليّ كالسبع في الغَيضَةِ وجعلوا

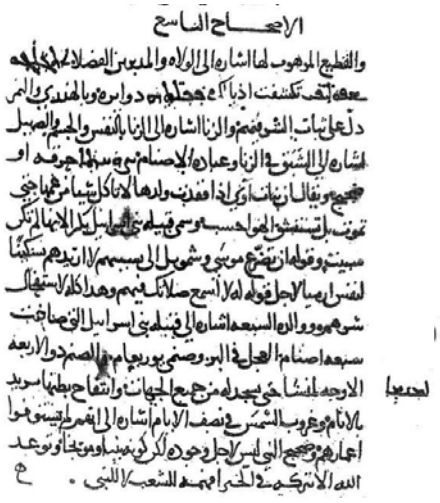
الإصحاح التاسع
والقطيع الموهوب لها اشاره الى الولاه والمدبرين الفضلا
سعه تقد تكشفت اذيالك دوايره والهندي والنمر
دل على ثبات الشوفنيم والزنا اشاره الى الزنا بالنفس والجسم والصهيل
اشاره الى الشبق الى الزنا وعباده الاصنام مع سبعه اصنام او
ضجيج وبقال ان بنات آوى اذا فقدت ولدها لا تاكل شيا من هما حتى
تموت بل تستنشق الهواء حسب وسمى قيله بني اسرايل يدل الانها لا تكل
سبيته وقوله ان يتضرع موسى وشمويل الى سببهم لا اريدهم سكنا
لنفس ارميا لاجل قوله له لا اسمع صلاتك فيهم وهذا كله لاستحقاق
شرهم وقوله السبعه اشاره الى قبيله بني اسرايل التي صاغت
سبعه اصنام العجل في البر وصنمي يوربعام والصنم ذو الاربعه
الاوجه لمنسا حتى يسجد له من جميع الجهات وانتفاخ بطنها سوء
بالاثام وغروب الشمس في نصف الايام اشاره الى انهم لم يتوفوا
اعمارهم وضجيج النبي ليس لاجل وجوده لكن نبيا وموبخا وتوعد
الله الا يتركهم في الخير افهمه للشعب لا للنبي .

الإصحاح التاسع

٦٦ و"القطيعُ الموهوبُ لها" (١٣: ٢)، إشارةٌ إلى الولاةِ والمدبّرينَ الفضلاء.

٦٧ ﻟﻤﻠﻜﻴﻪ ﻣﻔﻘﻘﺤﺼ (١٣: ٢٢)، تكشَّفتْ أذيالُكِ. ﻣﻘﻠﻬﻪ (١٣: ٢٣) دوايره؛ وبـ"الهنديّ"[٧٤] والنمر" (١٣: ٢٣) دلَّ على ثباتِ الشرِّ فيهم.

٦٨ و"الزنا" (١٣: ٢٧) إشارةٌ إلى الزنا بالنفسِ والجسم؛ و"الصهيلُ" (١٣: ٢٧)، إشارةٌ إلى الشبقِ في الزنا وعبادةِ الأصنام.

٦٩ ﻣﻮﻣﻠﻪ (١٤: ٢)، حرقه أو ضجيج. ويقالُ إنّ بناتِ آوى إذا فقدتْ ولدَها لا تأكلُ شيئًا من غمِّها حتّى تموت، بل تستنشقُ الهواءَ حسبُ.

٧٠ وسمّى قبيلةَ بني إسرائيل "بكرًا" (ﻟﻬﻤﻠﻬﻤﻠﻬ، ١٤: ١٧)، لأنّها لم تكنْ سُبِيَت.

٧١ وقولُه: "إنْ تضرّعَ موسى وشمويالُ إليّ بسببِهم لا أريدُهم" (١٥: ١)، تسكينًا لنفْسِ إرميا لأجلِ قولِه له: "لا أسمعُ صلاتَك فيهم" (رج ١٥: ١)، وهذا كلُّه لاستفحالِ شرِّهم.

٧٢ و"والدةُ السبعة" (١٥: ٩)، إشارةٌ إلى قبيلةِ بني إسرائيلَ التي صاغتْ سبعةَ أصنام: العجلَ في البَرِّ، وصنمَي يوربعام، والصنمَ ذا[٧٥] الأربعةِ الأوجهِ لمنسّى[٧٦] حتّى يُسجَدَ له من جميعِ الجهات. و"انتفاخُ بطنِها"(١٥: ٩)، يريدُ بالآثام. و"غروبُ الشمسِ في نصفِ الأيّام"[٧٧] (١٥: ٩) إشارةٌ إلى أنّهم لم يستوفوا أعمارَهم.

٧٣ و"ضجيجُ النبيِّ" (رج ١٥: ١١)، ليس لأجلِ وجودِه، لكن كونُه نبيًّا وموبِّخًا. و"توعُّدُ اللهِ ألّا يتركَهم في الخير" (١٥: ١١)، إفهمْه للشعبِ لا للنبيّ.

[٧٤] في السريانيّة: ﻣﻮﻣﻠﻪ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "الحبشيّ".

[٧٥] N: ذو.

[٧٦] N منسا. في الهامش: ﻟﻤﻨﺴﻴﻬ، أي "لمنسّى".

[٧٧] في السريانيّة: ﻣﻨﻬ ﻣﻔﻘﻘﺤﺼ ﻣﻘﻠﻬﻪ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "غابت شمسها والنهار باقٍ".

الإصحاح العاشر

N227

٧٤ وقولُه: "لأنّك ملأتَني غضبًا" (١٥: ١٧)، أي جعلتني غيورًا على الحقّ. والغضبُ على أعدائه ووجعُ النبيّ، إشارةٌ إلى وجعِ فكرِه لا جسمِه.

٧٥ وتشبيهُ النبيِّ نفسَه بـ"الماءِ الكاذب" (١٥: ١٨)، وهو الذي لا يَنتَفِعُ به، لأنّ تَوَعّدَه يبطئ، فيتصوّرونه بصورةِ كذّابٍ ، ولهذا قالَ اللهُ له: "إنْ عدتَ عن هذا الرأي، ولم تتشكّكْ، أُعيدُكَ إليّ، وأُقيمُكَ قدّامي" (١٥: ١٩أ). ولتقديرِ النبيِّ أنّ نبوّتَه باطلةٌ لا تفيد، قالَ اللهُ له: "إنِ انطاعَ إلى كلامِكَ واحدٌ وأرشدتَه، يكونُ فعلُكَ المقبولَ قدّامي" (١٥: ١٩ب).

٧٦ وأمرُ اللهِ للنبيِّ أنْ لا يتزوّجَ (رج ١٦: ٢) دليلٌ على أنّه أرادَ أنْ يفعلَ ذلك. و"الصيّادين" (١٦: ١٦)، إشارةٌ إلى البابليّينَ.

٧٧ ܗܕܐ ܒܥܛܢܐ، "حجرُ الماسِ" (١٧: ١). و"كتابةُ الخطيّةِ بقلمٍ من حديد" (١٧: ١)، V176b يدلُّ على استحكامِها. ܫܝܠܐ (١٧: ٨)، "السَيل". ولا يكونُ إلاّ بحيث الماء. و"الذراع" (١٧: ٥)، يشيرُ به إلى القوّة.

الإصحاح الحادي عشر

٧٨ ܓܥܠܐ ، "ذَكَرُ القَبَج" (ܒܥܘܥܐ) وهذا يدعو[٧٨] مَن لم يلد" (١٧: ١١)، يريدُ به أولادَ غيرِه بأصواتٍ شجيّةٍ ليوافوه هكذا لمضرّتِهم لا لمنفعتِهم، والغاشمُ هكذا يفعلُ: يرفقُ بالناسِ حتّى يوافوه، فيأخذُ أموالَهم، وأخيرًا يدينُه الربُّ وينتقمُ منه.

٧٩ و"كرسيُّ الكرامة"[٧٩] (١٧: ١٢)، يريدُ به ملْكَ أرضِ الوعدِ، هذا الذي بغشمِه يسببِه البابليُّ أو الذي فعلَ أفعالاً لا تليقُ بأرضِ القدس.

٨٠ وقولُه: "ومردةٌ يُكتبون[٨٠] في الأرض"[٨١] (١٧: ١٣)، أي يُعَدُّون مع العصاةِ لأنّهم تركوا اللهَ وعدلوا عن الخوفِ منه. ܡܬܪܘ N227v، المطرودُ من صقعِه وملْكِه.

٨١ وقولُه: "أنتَ تعلمُ أنّ يومَ الإنسانِ لم أحبّ" (١٧: ١٦)، أي: لم أحبَّ شهواتِ العالمِ كما يحبُّها الناس.

---

[٧٨] N: يدعوا.

[٧٩] في السريانيّة: ܟܘܪܣܝܐ ܕܫܘܒܚܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "عرش المجد".

[٨٠] N في الهامش: ܒܡܥܡܩܐ.

[٨١] في السريانيّة: ܡܬܬܘ ܕܐܙܠܘ ܒܡܥܡܩܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "والذين ينصرفون عنك يُكتبون في التراب".

٨٢ و"جبلُ الأثداء" (ܛܘܪ ܕܐܬܬܐ، ١٨: ١٤) هو جَبَلانِ متلاصقان.

٨٣ و"يومُ الشرّ" (١٧: ١٧، ١٨) إشارةٌ إلى اليومِ الذي راموا فيه قتلَه. و"الماءُ الغريبُ" هو الفاسد.

٨٤ وقولُه: "هلّموا نفكّرُ فكرًا على إرميا" (١٨: ١٨)، أي لنقتلَه حتّى لا ينتصحَ به الحكماءُ والكهنةُ والأنبياءُ الذين يتنبَّون لنا الخيرَ.

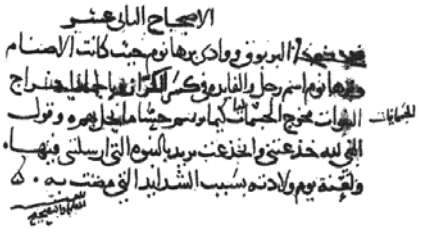

الإصحاح الثاني عشر

٨٥ ܒܪܒܘܩ،[٨٢] "البربوق"، و"وادي برهانوم[٨٣]" (١٩: ٢، ٦)، حيث كانتِ الأصنامُ. و"برهانوم" اسمُ رجل. والفائدةُ في "كسرِ الكُرازِ[٨٤]" (١٩: ١٠، ١١)، وبالجملةِ إخراجُ النبوّاتِ مخرجَ الجسمانيّاتِ كيما يريهم حسيًّا ما يحلُّ بهم.

٨٦ وقولُ النبيِّ للهِ "خدعتَني وانخدعتُ" (٢٠: ٧)، يريدُ بالنبوّةِ التي أرسلتَني فيها. و"لعنُه يومَ ولادتِه" (٢٠: ١٤)، بسببِ الشدائدِ التي مضتْ به.

الإصحاح الثالث عشر

٨٧ "أمرُه بأنْ يُقضى القضاءُ مع الغداة" (٢١: ١٢)، معناه المسارعةُ إليه.

٨٨ و"جلعادُ" (٢٢: ٦) اسمٌ لأورشليم، وسمّاها "رأسَ لبنانَ[٨٥]" (٢٢: ٦) لظنِّها بأنّها رئيسةُ الملوكِ لقوّتِها.

٨٩ و"الميتُ الذي أمرَ بأنْ لا يبكيَ عليه" (٢٢: ١٠) هو يهوآحَازُ بنُ يوشيّا الذي سباهُ فرعونُ وماتَ بمصر.

٩٠ وقولُه: "ها أنا عليكِ يا جالسةً في العمقِ" (٢١: ١٣)، قالَه لأنّ حولَها الجبالُ الرواسي، أو لأنّ الأعداءَ يتوطّونها ويدوسونها.

٩١ وقولُه: "أبوكَ أكلَ وشربَ" (٢٢: ١٥)، يعني حزقيّا ويوشيّا، يريدُ باعتدالٍ، لا بشرهٍ مثلَكَ، و لم يحرصْ على الجمعِ. N228

٩٢ وقولُهُ: "أيّها الجالسةُ في لبنان"[٨٦] (٢٢: ٢٣)، هزءًا بهم، أي أنتم قد توكّلتُم على علوِّ مدينتِكم، كأنّها في V177a لبنان، وصارتْ "بيوتُكم كالأوكارِ المبنيّةِ في رأسِ الصنوبر[٨٧]" (٢٢: ٢٣)، وفيها وضعتُم أصنامَكم، وسبَوا فيكمُ السبيَ.

---

[٨٢] أي "الإبريق".

[٨٣] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܒܪ ܗܘܡ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "ابن هِنُّوم".

[٨٤] أي "الإبريق".

[٨٥] N في الهامش: ܠܒܢܘܢ.

٩٣ وقولُه: "أكتبوا الرجلَ عقيمًا بلا أولادٍ" (٢٢: ٣٠)، قالَه لا ليكتبَ ذلك كاتبٌ، لكنْ لتحقيقِ الأمر، وهذا قالَه ليسَ لأنّه بغيرِ أولادٍ، يَعني يوخنيا بن يوياقيم، لكن لأنّه يهلكُ، وأولادُه ولا يجلسون على كرسيِّه (٢٢: ٣٠)، ولكيما يُريَ أنّ المملكةَ لا تنقرضُ أصلاً من نسلِه، لأنّ زوربابلَ ابنَ أبيه ملك، ما قال أنّ هذا لا ينصلحُ في أيّامِه.

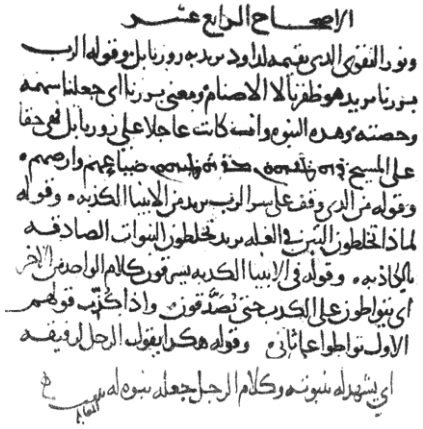

الإصحاح الرابع عشر

٩٤ و"نورُ التقوى الذي يقيمُه لداود" (٢٣: ٥)، يريدُ به زوربابل.

٩٥ وقولُه: "الربُّ برّرَنا" (٢٣: ٦)، يريدُ: هو ظفّرَنا لا الأصنامُ. ومعنى "برّرَنا"، أي جعلَنا سهمَه وحصّتَه، وهذه النبوّةُ، وإن كانت عاجلاً على زوربابل، فهي حقًّا على المسيح.

٩٦ ﻫﻠﻬﻮﻣ ﻣﺪﻨﻬﻠﻬﻮﻣ، ضياعُهم وأرضُهم (٢٣: ١٠).

٩٧ وقولُه: "مَن الذي وقفَ على سرِّ الربّ؟"[٨٨] (٢٣: ١٨)، يريدُ من الأنبياءِ الكَذَبَة.

٩٨ وقولُه: "لماذا تخلطونَ التبنَ بالغلّة" (٢٣: ٢٨)، يريدُ: يخلطونَ النبوّاتِ الصادقةَ بالكاذبة.

٩٩ وقولُه في الأنبياءِ الكَذَبَةِ "يسرقونَ كلامَ الواحدِ منَ الآخَر" (٢٣: ٣٠)، يتواطونَ على الكذبِ حتّى يُصَدَّقُون، وإذا كُذِّبَ قولُهم الأوّل، تواطوا على ثانٍ.

١٠٠ وقولُه: "هكذا يقولُ الرجُلُ لرفيقِه" (٢٣: ٣٥)، **N228v** أي يشهدُ له ببنوّتِه، وكلامُ الرجُلِ يجعلُه نبوّةً له.

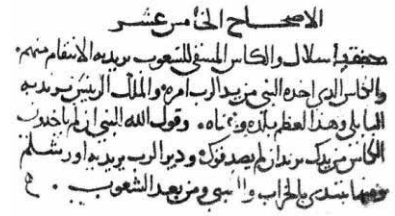

الإصحاح الخامس عشر

١٠١ ﻣﻬﻤﺘﺎ، "سلال" (٢٤: ١). و"الكأسُ المستقى للشعوب" (٢٥: ١٥)، يريدُ به الانتقامَ منهم. والكأسُ الذي أخذَه النبيُّ من يدِ الربِّ أمرُه. و"الملكُ الرئيسُ"[٨٩] (٢٥: ١٨) يريدُ به البابليَّ، وهذا لعِظَمِ بلدِه وغناه. وقولُ اللهِ للنبيّ: "إنْ لم يأخذوا الكأسَ من يدِكَ" (٢٥: ٢٨)، يريدُ: إنْ لم يصدّقوكَ.

---

[٨٦] N في الهامش: ﻣﺤﻤﺎ.

[٨٧] يستبدل ابن الطيّب كلمة "أرز" بـ"صنوبر"، علمًا أنّها في السريانيّة ولدى إيشوعداد ﻣﺎﻭﺭﺍ أو في الجمع ﻣﺎﻭﺭﺍ.

[٨٨] في السريانيّة: ﻣﻦ ﻫﻮ ﺩﻗﺎﻡ ﻣﻤﺮ ﺩﻣﺎﺭﻩ ﻭﻣﺪﻨﺎ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "لأنّه مَن وقف في مجلس الربّ؟".

[٨٩] في السريانيّة: ﻣﻠﻜﻬﻮﻫﻰ ﻣﻠﻜﻪ ﻭﺭﺍﺷﻪ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "وملوكها ورؤساؤها".

١٠٢ و"ديرُ الربِّ"[٩٠] يريدُ به أورشليم، ومنها يبتدي بالخرابِ والسبيِ ومن بعدُ الشعوب.

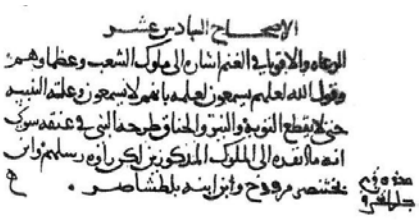

الإصحاح السادس عشر

١٠٣ "الرعاةُ والأقوياءُ في الغنمِ" (٢٥: ٣٤، ٣٥)، إشارةٌ إلى ملوكِ الشعبِ وعظمائهم[٩١].

١٠٤ وقولُ الله: "ولعلَّهم يسمعون" (٢٦: ٣)، لعلمِه بأنّهم لا يسمعون، وعلّتُه التنبيهُ حتّى لا يقطعَ التوبةَ.

١٠٥ و"النيرُ والخناقُ" (٢٨: ٢، ٤، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) طرحَه النبيُّ في عنقِه، سوى أنّه ما أنفذَه إلى الملوكِ المذكورينَ، لكن رأوه رسلهم. وابنُ بختنصّرَ مَرودُخ[٩٢]، وابنُ ابنِه بلطشصّر[٩٣].

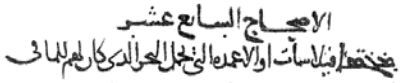

الإصحاح السابع عشر

١٠٦ ﻣﺤﻘﻬﺎ، فيلاسات[٩٤] أو الأعمدةُ التي تحملُ البحرَ الذي كانَ لهم للماءِ في البيت.

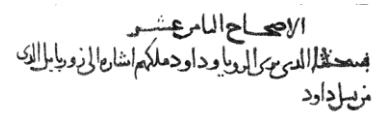

الإصحاح الثامن عشر

١٠٧ ﻧﺴﺤﻜﻬﺎ، (٢٩: ٢٤)، الذي يرى الرؤيا[٩٥]. و"داودُ ملِكُهم" (٣٠: ٩)، إشارةٌ إلى زوربابلَ الذي من نسلِ داود.

---

[٨٦] N في الهامش: ﻛﺤﺼﻪ.

[٨٧] يستبدل ابن الطيّب كلمة "أرز" بـ"صنوبر"، علمًا أنّها في السريانيّة ولدى إيشوعداد ﻛﻮﻫﺎ أو في الجمع ﻛﻮﻫﺎ.

[٨٨] في السريانيّة: ﻣﻢ ﻫﻮ ﻣﻢ ﺣﺎﻩ ﻭﻫﻨﺎ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "لأنّه مَن وقف في مجلس الربّ؟".

[٨٩] في السريانيّة: ﻛﻠﻜﻠﻪ ﻣﻜﻮﻩ ﻭﻛﻠﻪ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "وملوكها ورؤساؤها".

الإصحاح التاسع عشر

N229

١٠٨ "زلزلةُ الربِّ"[٩٦] (٣٠: ٢٣)، إشارةٌ إلى عسكرِ البابليّين.

١٠٩ وقولُه: "وجعلُ رحمةِ الشعبِ الذي في البَرِّ الذي تخلّصَ من الحرب" (٣١: ٢)، يريدُ السبيَ إلى بابل. وسمّاها "بَرًّا" لأنّ صورتَهم فيها كانت كصورتِهم في البرّيّةِ لمّا خرجوا من أرضِ مصرَ التي[٩٧] لا خيرَ فيها.

١١٠ وقولُه: "رأيتُ الربَّ من البُعْد" (٣١: ٣)، أي أطلعَني اللهُ على ما يكونُ أخيرًا، وأنّ الأمرَ يؤولُ إلى السلمِ، وأنّ محبّتَه الأولى التي كانت منذُ عهدِ إبرَهيمَ وموسى لا ينقضي، وأنّ هذا الذي فعلَه أدبًا.

١١١ و"الرّامةُ" (٣١: ١٥) قريةُ البنياميّين، و"راحيلُ"[٩٨] (٣١: ١٥) أمُّه. ومن "بنيامينَ" (٣٢: ٨) تفهمُ جميعَ اليهود، فعبّرَ بالجزءِ عن الكلّ. و"البكاءُ والعويلُ" (٣١: ١٥)، من البابليّ؛ والإنجيلُ يأخذُه على هيرودسَ تشبيهًا له بالبابليّ.

١١٢ وقولُه: "إقضي له آية، واجلسي في البرّيّة"[٩٩] (٣١: ٢١)، يريدُ: إجعلي لنفسكِ آيةً، وهي التوبةُ، وارجعي واجلسي في أرضِكِ التي صارتْ بالسبيِ كالبرّيّة.

١١٣ وقولُه: "الأنثى تحبُّ الرجل"[١٠٠] (٣١: ٢٢)، دلالةٌ على انعطافِهم إلى المحبّةِ والمودّة، وتركِ عبادةِ الأصنامِ والانعطافِ إلى اللهِ كانعطافِ الأنثى على رجُلِها.

V178a

١١٤ و"الحصرمُ" (٣١: ٢٩، ٢٩) إشارةٌ إلى خطاياهم. و"الضَرِسُ" (٣١: ٢٩) إشارةٌ إلى سبيِ البابليّ، أي لا يقولنَّ إنّ هذا بسببِ آبائنا فُعِلَ بنا، لكنْ بسببِ خطاياهم.

١١٥ و"عهدُ الربِّ معهم" (٣١: ٣١، ٣٢، ٣٣) إشارةٌ إلى العَودِ وثباتِهم على عبادتِه؛ فعندَ خروجِهم من مصرَ ما بقَوا على الطاعةِ أكثرَ من ثلثةِ[١٠١] أشهرٍ، وعبدوا العجل.

---

[٩٦] في السريانيّة: ܙܘܥܒܐ ܕܡܪܝܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "زوبعة سخط الربّ".

[٩٧] NV: الذي.

[٩٨] N في الهامش: ܪܚܝܠ.

[٩٩] في السريانيّة: ܣܡ ܐܝܬ ܠܟ، ܘܬܘܒ ܘܬܬܒ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "إنصبي لكِ أوتادًا، إجعلي لكِ معالم".

[١٠٠] في السريانيّة: ܢܩܒܬܐ ܡܬܚܒ ܓܒܪܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "أنثى تحيطُ برجُل".

[١٠١] نقل حرفيّ عن السريانيّة: ܬܠܬܐ.

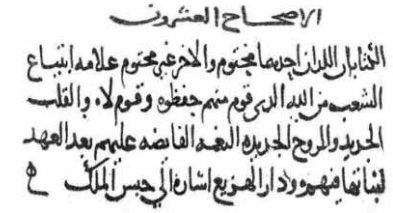

الإصحاح العشرون

N229v

١١٦ "الكتابانِ اللذانِ أحدُهما مختومٌ والآخَرُ غيرُ مختوم" (٣٢: ١٤؛ أنظر أيضًا آ ١٠، ١١، ١٢) علامةُ ابتياعِ الشعبِ منَ اللهِ الذي قومٌ منهم حفظوهُ وقومٌ لا.

١١٧ و"القلبُ الجديدُ والروحُ الجديدةُ" (٣٢: ٣٩)، النعمةُ الفائضةُ عليهم بعدَ العهدِ فيهم.

١١٨ " ودارُ الهزيعِ"[١٠٢] (٣٣: ١) إشارةٌ إلى حبسِ الملِك.

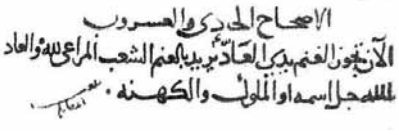

الإصحاح الحادي والعشرون

١١٩ "الآن تجوزُ الغنمُ يدي العادِّ" (٣٣: ١٣)، يريد بـــ"الغنمِ" الشعبَ المراعيَ لله، و"العادُّ" اللهُ، جلَّ اسمُه، والملوكُ والكهنة.

الإصحاح الثاني والعشرون

١٢٠ "جوازُهُم كانَ بينَ نصفَي العجْل" (٣٤: ١٨)، لأنّهم، لمّا خافوا من قرْبِ مَلِكِ بابل، عادوا إلى الله، وأعتقوا الإماءَ والعبيدَ كما أمرَ الناموسُ، وقطعوا عجلاً باثنين، وجازوا بينَه وفي يدِهم الشموعُ، معاهدينَ اللهَ أنّهم، إنْ لم يثبتوا على عهدِهم، فَعَلَ بِهم كذلك، فشغل ملك بابلَ لملكِ مصر، وعطفوا هم إلى شرِّهم، واستعبَدوا مَن كانوا أُعتِقُوا، فتوعَّدَهم النبيُّ بسيفِ البابليّ.

١٢١ و"بني رخبيم[١٠٣]" (٣٥: ٢، ٣، ٥)، من سبطِ الكهنةِ، يُنسَبون إلى يوناداب بنِ راخاب[١٠٤] (٣٥: ٦؛ أنظر آ ١٩)؛ فهذا، لمّا رأى الشعبَ يميلُ إلى الخطأ، وتوعُّدَ الأنبياءِ بمِلكِ بابلَ، تَرَكَ المالَ والضيعةَ وتزهّدَ، وبَعُدَ من الناس، تَشَبَّهَ بالآباءِ الذينَ سكنوا الخِيَمَ (٣٥: ٧؛ أنظر آ ١٠)، ووصّى أولادَه بمثلِ ذلك (٣٥: ٦-٧، ١٠). ومن نسلِه آلُ مقبي؛ ومَن قالَ إنّه من سبطِ بنيامين لم يَقُلِ الحقَّ.

---

[١٠٢] في السريانيّة: ܒܝܬ ܣܟܘܬܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "دار الحرس".

[١٠٣] N في الهامش: ܪܟܒܝܡ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "الرِّكابيّين".

[١٠٤] N في الهامش: ܝܘܢ.

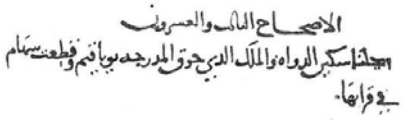

N230 الإصحاح الثالث والعشرون

١٢٢ ‹صَكُّا› (٣٦: ٢٣)، "سكّينُ الدواة"[١٠٥]. و"المِلكُ الذي حَرَقَ المدرجةَ" (٣٦: ٢٤) يوياقيمُ. وقطعت سهام في قراءتِها.

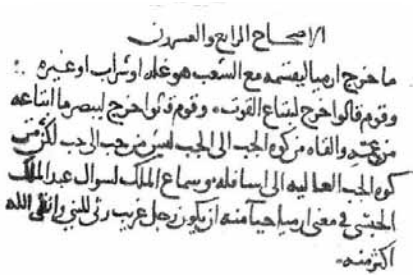

V178b
الإصحاح الرابع والعشرون

١٢٣ ما خرجَ إرميا ليقسمَه معَ الشعب (٣٧: ١٢) هو غلّةٌ أوشرابٌ أو غيرُه. وقومٌ قالوا خَرَجَ ليبتاعَ القوتَ. وقومٌ قالوا خَرَجَ ليُبصِرَ ما ابتاعَهُ مِن عَمِّهِ، وألقاهُ في كوّةِ الجبِّ إلى الجبِّ، ليسَ من جبٍّ إلى جبٍّ، لكن من كوّةِ الجبِّ العاليةِ إلى أسافلِهِ (٣٧: ١٥، ١٦؛ ٣٨: ٦).

١٢٤ و"سماعُ المِلكِ لسؤالِ عبدِ المِلكِ الحبشيِّ في معنى إرميا (٣٨: ٧-١٠، ١٢)، حياءً منه أن يكونَ رجلٌ غريبٌ رَتَى للنبيِّ واتّقى اللهَ أكثرَ منه.

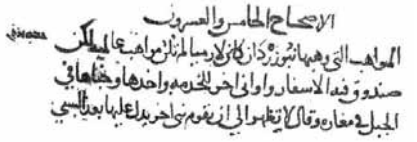

الإصحاح الخامس والعشرون

١٢٥ المواهبُ التي وهبَها نبوزردانُ[١٠٦] لإرميا (٤٠: ٤-٥؛ أنظر ٣٩: ١١-١٤) لم تكنْ بمواهبَ عالميّةٍ، لكنْ صندوقٌ فيهِ الأسفارُ وأوانٍ أُخَرُ للخدمةِ، وأخذَها وخبّأها في الجبلِ في مغارة، وقال: لا تظهرْ إلى أنْ يقومَ نبيٌّ آخرُ يدلُّ عليها بعدَ السبي.

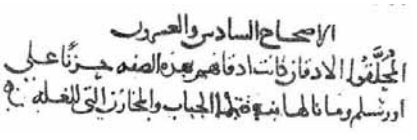

الإصحاح السادس والعشرون

١٢٦ المحلَّقو[١٠٧] الأذقانِ (٤١: ٥) كانتْ أذقانُهم بهذهِ الصفةِ حزنًا على أورشليمَ وما نالَها. ‹سِبْتُهُا› (٤١: ٨)، الجبابُ والمخازنُ التي للغلّةِ.

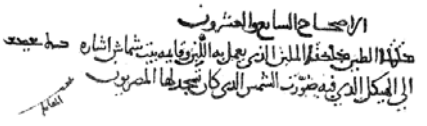

الإصحاح السابع والعشرون

١٢٧ ‹مَحْمُّا›، "الطين"؛ ‹مَحْسًا› (٤٣: ٩)، "الملبنُ" الذي يُعمَلُ به اللبن. و"قائمةُ

[١٠٥] في الترجمة اليسوعيّة: "سكّين الدواة".

[١٠٦] N في الهامش: نبوزرْدان.

[١٠٧] NV: المحلقوا.

بيتُ شماشَ"[١٠٨] (٤٣: ١٣) إشارةٌ إلى الهيكلِ الذي فيهِ صُورةُ الشمسِ الذي كان يسجدُ لها المصريّون.

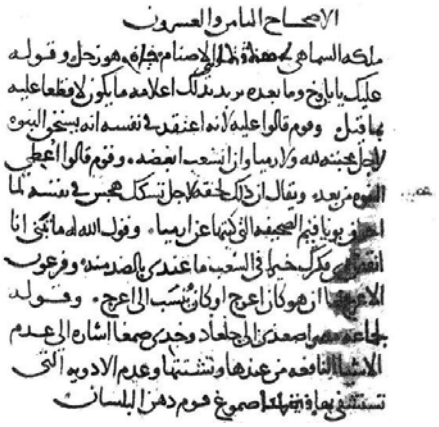

N230v الإصحاح الثامن والعشرون

١٢٨ "ملكةُ السماء"[١٠٩] (٤٤: ١٧)، ܐܨܢܡܐ، هي الأصنام. ܚܠ هو رجل.

١٢٩ وقولُه: "عليكَ يا باروخُ"[١١٠] (٤٥: ٢) وما بعدَه، يريدُ بذلك إعلامَهُ بما يكونُ، لا قطعًا عليه بما قيل. وقومٌ قالوا: عليه، لأنّه اعتقدَ في نفْسه أنّه يستحقُّ النبوّةَ لأجلِ محبّتِه لله ولإرميا، وأنّ الشعبَ أبغضَه. وقومٌ قالوا: أُعطيَ النبوّةَ من بعد. ويُقالُ إنّ ذلك لَحِقَهُ لأجلِ تشكُّكٍ هَجَسَ في نفْسِه لمّا أَحرَقَ يوياقيمُ الصحيفةَ التي كتبَها عن إرميا.

١٣٠ وقولُ اللهِ له: "ما تبني أنا أنقضُ" (٤٥: ٤)، أي فكرُكَ خيرًا في الشعبِ ما عندي بالضدِّ منه.

١٣١ و"فرعونُ الأعرجُ"[١١١] (٤٦: ٢؛ أنظر آ ١٧)، إمّا أن هو كان أعرج، أو كان يُنسَبُ إلى أعرج.

١٣٢ وقولُه لجماعةِ مصر: V179a "إصعدي إلى جلعادَ وخذي صمغًا" (٤٦: ١١)، إشارةٌ إلى عدمِ الأشياءِ النافعةِ من عندِها، وتشتّتِها، وعدمِ الأدويةِ التي تستشفي بها. ܨܘܪܝܐ (٤٦: ١١)، صموغ. (ܐܘܪܚܐ) قوم[١١٢] دهنِ البلسانِ (ܐܦܘܪܘܡܐ).

---

[١٠٨] في السريانيّة: ܒܝܬ ܫܡܫ ܥܠ ܐܪܥܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "مسلاّت بيت الشمس".

[١٠٩] في السريانيّة: ܠܟܘܟܒ ܫܡܝܢܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "للملكة السماء".

[١١٠] في السريانيّة: ܥܠܝܟ ܒܪܘܟ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "فيكَ يا باروخ".

[١١١] في السريانيّة: ܦܪܥܘܢ ܥܪܓܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "فرعون نَكُو".

[١١٢] كلمة غير واضحة.

الإصحاح التاسع والعشرون

١٣٣ [١١٣]قولُه في فرعونَ "أنّه المموَّجُ ومجيزُ الأزمان"[١١٤] (٤٦: ١٧)، أي هو السببُ في انقراضِ مملكتِه بتعرُّضِه بالبابليّين. وشبّهَ مصرَ بـــ"عجلةٍ حسنةٍ منقّطةٍ" (٤٦: ٢٠)، لغنائِها وتصويرِها شبهَ تفنّنها بالأصنام. و"غياضُها" (٤٦: ٢٣)، يريدُ: كثرةَ شعبِها.

١٣٤ و"يونُ"[١١٥] دامونُ"[١١٦] (٤٦: ٢٥)، الإسكندريّة، وسُمِّيَتْ بهذا الاسمِ لأنّها بُنِيَتْ على اسمِ أمونَ الصنم؛ ولمّا عظّمَها الإسكندرُ دعاها باسمِه.

١٣٥ وقولُه: "هبْ إكليلاً لموآب"[١١٧] (٤٨: ٩)، والإكليلُ **N231** إشارةٌ إلى المُلْكِ والكهنوتِ[١١٨]، وها هنا "المُلْكُ يريدُ، وتقديرُ الكلامِ: أعطى اللهُ إكليلاً لموآبَ ليضعَه على رأسِ بختنصّر. و"رسوبُهم على دردِيهم"[١١٩] (٤٨: ٢٦) هو جلوسُهم على قذرِهم. و"كاموشُ" (٤٨: ١٣، ٤٦) صنمُ موآبَ. ܟܡܘܫ (٤٨: ١٧)، أصل.

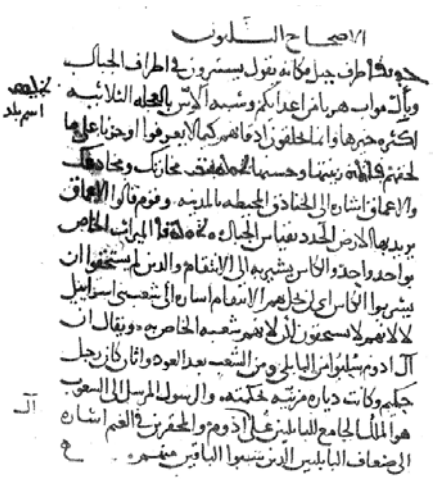

الإصحاح الثلاثون[١٢٠]

١٣٦ ܛܘܪܦ̈ܐ (٤٨: ٢٨)، طَرَفُ جبلٍ[١٢١]؛ فكأنّه يقولُ: يسيرونَ في أطرافِ الجبالِ بآلِ موآبَ هربًا من أعدائكم. وشبّهَ "الآسَ[١٢٢] (٤٨: ٣٤) بالعجلةِ الثلاثيّةِ" (٤٨: ٣٤)، لكثرةِ خيرِها.

١٣٧ وإنّما يحلقونَ أذقانَهم (٤٨: ٣٧؛ أنظر ٤٩: ٣٢) كيما لا يُعرَفوا أو حزنًا على ما لحقَهم. ܩܠܐ (٤٨: ٤٥)، زينتُها وحسنُها. ܐܘܨܪ̈ܝܟ (٤٩: ٤)، مخازنُكِ ومخادعُكِ.

١٣٨ و"الأعماقُ"[١٢٣] (٤٩: ٤) إشارةٌ إلى الخنادقِ المحيطةِ بالمدينة. وقومٌ قالوا: "الأعماقُ" يريدُ بها الأرضَ الجدد بقياس الجبال. ܐܘܨܪ̈ܐ (٤٩: ٤)، الميراثُ الخاصُّ

---

[١١٣] N في الهامش: ܛܘܪ̈ܐ.

[١١٤] في السريانيّة: ܡܫܡ ܡܡܛܪ̈ ܐ̈ܪ̈ܚ̈ܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "جلبة، ولكنّ الفرصةَ تفوتُها".

[١١٥] N: يون.

[١١٦] N في الهامش: ܐ̈ܡ ܐ̈ܡ̈ܘ. في الترجمة اليسوعيّة: "آمون نُو".

[١١٧] في السريانيّة: ܗ̈ܒ ܠܡ̈ܠܟ ܟ̈ܘ̈ܪ̈ܣ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "أعطوا موآب جناحًا".

[١١٨] NV: الكهنوة.

[١١٩] في السريانيّة: ܡ̈ܫ̈ܟ̈ܒ ܡ̈ܘ̈ܐ ܕ̈ܪ̈ܕ̈ܝ̈ܗ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "فليتمرغْ مؤابُ على قيئِه".

[١٢٠] NV: الثلثون.

[١٢١] في الترجمة اليسوعيّة: "أطرافُ شفا الهوّة".

[١٢٢] N في الهامش: ܐ̈ܣ̈ܐ، "اسم بلد".

بواحدٍ واحِدٍ.

١٣٩ و"الكأسُ" (٤٩: ١٢) يشيرُ به إلى الانتقام، و"الذين لم يستحقّوا أن يشربوا الكأسَ" (٤٩: ١٢)، أي أنْ يحلَّ بهم الانتقامُ (رج ٤٩: ١٣)، إشارةٌ إلى شعبِ بني إسرائيلَ، لا لأنّهم لا يستحقّون، لكنْ لأنّهم شعبُه الخاصُّ به.

١٤٠ ويُقالُ إنّ آلَ أدومَ (٤٩: ٧) سُلِبُوا من البابليِّ ومن الشعبِ بعد العَود. وإتان (الم) كان رجلاً[١٢٤] حكيمًا[١٢٥]، وكان ديارُه مرتَّبةً بحكمتِه. و"الرسولُ[١٢٦] المرسَلُ إلى الشعوبِ" (٤٩: ١٤) هو الملكُ الجامعُ للبابليّينَ على آلِ أدومَ. "المحقّرينَ في الغنمِ" (٤٩: ٢٠) إشارةٌ إلى ضعافِ البابليّينَ الذينَ سَبَوا الباقينَ منهم.

الإصحاح الحادي والثلثون[١٢٧]

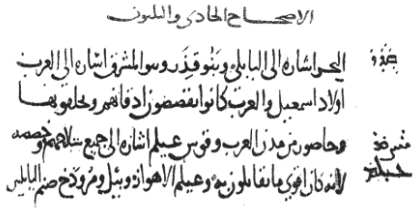

١٤١ هبؤ [١٢٨] (٤٩: ٢٨)، "البحرُ"، إشارةٌ إلى البابليّ؛ و"بنو قددَ وبنو المشرق" (٤٩: ٢٨) إشارةٌ إلى العربِ أولادِ إسمعيل كانوا يقصّونَ[١٢٩] أذقانَهم ويحلقونَها. V179b

سرءة [١٣٠]، و"حاصور" (٤٩: ٢٨ ٣٠، ٣٣) من مدنِ العربِ. و"قوسُ عيلمَ" (٤٩: ٣٥) إشارةٌ إلى جميعِ سلاحِهم؛ وخصَّصَهُ لأنّه كانَ أقوى ما يقابلونَ به. و"عِيلَمُ"[١٣١] الأهوازُ. و"بيلُ مرودخ" (٥٠: ٢)، صنمُ البابليّين.

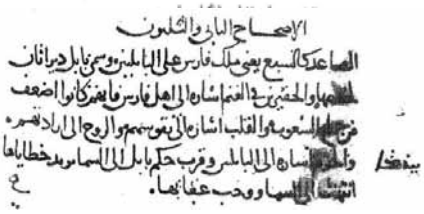

الإصحاح الثاني والثلثون

١٤٢ "الصاعدُ كالسبعِ" (٥٠: ٤٤)، يعني ملكَ فارسَ على البابليّين. وسمّى بابلَ "ديرَ إتان" (٥٠: ٤٤) لخصبِها. و"الحقيرينَ في الغنمِ" (٥٠: ٤٥) إشارةٌ إلى أهلِ فارس، فكأنّهم كانوا أضعفَ من جميعِ الشعوب.

---

[١٢٣] في السريانيّة: ܚܕܘܬܟ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "أوديتكِ".

[١٢٤] NV: رجل.

[١٢٥] NV: حكيم.

[١٢٦] في السريانيّة: ܫܠܝܚܐ؛ في الترجمة اليسوعيّة: "منادٍ".

[١٢٧] NV: الثلثون.

[١٢٨] N في الهامش.

[١٢٩] N: يقصصون.

[١٣٠] N في الهامش.

[١٣١] في الهامش: ܥܠܡ.

١٤٣ و"القلبُ" (٥١: ١) إشارةٌ إلى نفوسِهم، و"الروحُ" (٥١: ١) إلى إرادتِهم. و"الحرمُ"[١٣٢] إشارةٌ إلى البابليّين. و"قربُ حكمِ بابلَ إلى السماء"، يريدُ: خطاياهم انتهتْ إلى السماءِ، ووجبَ عقابُها.

الإصحاح الثالث والثلثون

١٤٤ "الجبلُ المفسدُ"، (٥١: ٢٥)، إشارةٌ إلى ملكِ بابلَ. وسمّى شعبَه "حجارةً" (٥١: ٢٦)، لقوّتِهم. ܐܘܠ (٥١: ٢٧)، هي قردو (ܩܪܕܘ). ܚܙܩ (٥٠: ٢٨) "يفرّونَ" أو ينجون.

١٤٥ وقوله: "ويأتي في تلكَ السنةِ خبرٌ، وفي السنةِ الأخرى خبرٌ آخَر" (٥١: ٤٦)، أي تتواترُ المحنُ على بابلَ دفعةً بعدَ دفعة. وقومٌ قالوا: إنّ في السنةِ الأولى سباها داريوسُ الفارسيّ، وفي السنةِ الأخرى أخذَها كورشُ من يدِه وهزمَه.

١٤٦ وبيلُ "هو زوس[١٣٣]"، ويسمّيهِ الحنفاءُ "سيّدَ الآلهة"، والفُرْسُ يسمّونَه "هورميزد[١٣٤]". وقالوا: إنّه كانَ في كلِّ الأرض، إلاّ أنَّ رأسَه في بابل[١٣٥]، **N232** وذنبَه في الأهواز، ويمينَه بأثور[١٣٦]، وشمالَه بمصر.

الإصحاح الرابع والثلثون

١٤٧ ܬܠܠ، "تلال" (٥٢: ٤). والملوكُ الذين سبَوا فلسطينَ وآلَ إسرائيلَ كانوا ستّة، ولم يزالوا يخربونَ الأرضَ أوّلاً أوّلاً: الأوّلُ فولُ[١٣٧] الذي صعدَ إلى[١٣٨] السامرة، والثاني تغلاتفلاسّر، والثالثُ شلمانسّر، والرابعُ سنحاريب، والخامسُ مرودخُ بلدان[١٣٩]، وهو الذي أنفذَ قرابينَ لله وهدايا إلى حزقيّا. ومن بعدِ موتِه صعدَ إلى أورشليمَ وسبى منشّا[١٤٠]، وبقيَ منشّا في الأسْرِ سبعةَ عشرَ سنةً في بابل، ومن بَعْدُ عادَ إلى أورشليم.

---

[١٣٢] N في الهامش: ܣܢܚܪܒ.

[١٣٣] N في الهامش: ويُكتَبُ في السريانيّ ܗܘܙܣ.

[١٣٤] N: هورميزد. في الهامش: ܗܘܪܡܙܕ.

[١٣٥] N: ببابل.

[١٣٦] N: بأشور.

[١٣٧] N في الهامش: ܦܘܠ.

[١٣٨] N في الهامش: ܥܠ.

[١٣٩] N في الهامش: ܡܪܘܕܟ ܒܠܕܢ.

[١٤٠] N في الهامش: ܡܢܫܐ.